# أثر التربية الحركية الجمباز العقلي ا على التحصيل الدراسي

أ/سمية محمد الصالح برهومي -- جامعة تبسة -

#### الملخص:

يهدف البحث إلى التعريف بالتربية الحركية "الجمباز العقلي" التي تزيد من قدرة الفرد على التواصل والتركيز والفهم والتنظيم وبالتالي التحصيل الدراسي، ذلك لأن كل الكفايات العقلية ولنفسية السابق ذكرها مهمة في عملية التعليم، وهو ما تؤكده البحوث التطبيقية حول الموضوع والتي تم التطرق إليها في المقال.

#### **Abstract:**

The research aims to identify the Kinesiological Education «Brain Gym » which improve human's Ability to communication, concentration, comprehension, organization and also scholastic achievement, due to the meaning of these mental and psychological competences on learning process, which confirmed by empirical research about the topic and mentioned on the article.

#### مقدمة:

لقد كان تطوير الأنظمة التربوية الشغل الشاغل لجميع دول العالم، التي تسعى إلى تحسين مخرجات المؤسسة التربوية، مما دفع الجامعات ومخابر البحث إلى إجراء العديد من البحوث والدراسات حول كيفية تطوير المناهج التعليمية وأساليب التدريس واستغلال أقصى إمكانيات التلميذ. والجزائر شأنها في هذا شأن الكثير من الدول التي تسعى إلى تحسين مخرجات مؤسساتها التربوية، فتم في بداية السنة الدراسية 2003-2004 تطبيق الإصلاح التربوي في جميع المؤسسات التربوية الجزائرية، إلا أن المنتبع لتطبيق هذه الإصلاحات يلاحظ أنها لم تؤتى النتائج المنتظرة منها فلا يزال المعلم يشتكي من نقص الانتباه والاستيعاب لدى التلاميذ ولا يزال أولياء الأمور يشتكون من ضعف التحصيل الدراسي لدى أبنائهم. ولعل أبرز أسباب هذه المشاكل ليس المنهاج في حد ذاته وإنما كيف يقدم المعلم المعلومة ومدى تفاعل التلميذ مع المعلومة المقدمة والجو السائد داخل الصف الدراسي، إذ تتعدم وسائل الاستمتاع بالحصة. فظهرت العديد من الاستراتيجيات والتقنيات، المساعدة على استغلال أقصى قدرات التلميذ في التعلم من ناحية وجعله يستمتع بهذه العملية من ناحية ثانية، ومنها التربية الحركية "الجمباز العقلي" الذي ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية على يد Paul Dennison في أو اخر السبعينات.

ماهى التربية الحركية؟

كيف تساعد التربية الحركية على تقوية التحصيل الدراسي؟

أولا تعريف التربية الحركية:

التربية الحركية " الجمباز العقلي":

#### التعريف اللغوى:

التربية: "التغذية والتنمية "تربية الأطفال"، "تربية الأسماك". التهذيب والتنشئة: "تربية الشباب"، تنمية قوى الإنسان العقلية والبدنية والروحية انطلاقا من معطيات طبيعية وتكييفا له مع بيئة ومجتمع معنيين". (1)

الحركية: "نسبة إلى الحركة، والحركة ضد السكون" (2)

" يتعلق بالإحساس بحركة أعضاء الجسم، الإحساس العضلي-الحركي". (3)

### التعريف الاصطلاحي:

" تدل كلمة كينيزيولوجيا على دراسة الحركة وكانت تستعمل أساسا في المجال الطبي المتخصص في عمل المفاصل والعضلات." (4)

ويعرف Paul Dennison التربية الحركية أو الجمباز العقلي بأنه:" مجموعة من الحركات التي يسرع الولوج إليها، مسلية، باعثة للطاقة، وهذه الأنشطة مبتكرة لتساعدنا على أن نفكر وأن نتحرك بأفضل قدر اتنا". (5)

كما يعرفها Paul London بأنها: " مقاربة تربوية تستخدم الحركات والأنشطة الحركية والفنية لتنمية قدراتنا". (6)

وتقول Nancy Alison أن: "الجمباز العقلي هو مجموعة من الحركات تجمع بين تتمية الجسم والعقل بطريقة مبتكرة لتطوير قدرة الفرد على التعلم... وبينت ممارسة الجمباز العقلي تحسن أداء تلاميذ المدرسة في مستويات مختلفة وتمكن في العمل وفي المساعي الترفيهية ". (7)

و تعتبرها Alistair Smith " طريقة سريعة ومؤثرة في تغيير الحالة الجسدية والذهنية للمتعلمين داخل القسم. وتتضمن أنشطة جسدية وذهنية وتربط الجانبين الأيسر والأيمن من الدماغ وتساعد على تتمية التناسق الحركي". (8)

و يعرفها المجتمع الوطني للتوحد، بأنها: " تقنية انتقائية تساعد الدماغ والجسم في العمل مع بعضهما بفعالية أكبر، وهي تستخدم حركات جسمية معينة لتتشيط نمو المسارات العصبية... وتقوي الثقة، الذاكرة، التركيز، مهارات التنظيم والتناسق الحركي". (9)

و هي أيضا مقاربة " لتتشيط مناطق معينة في الدماغ لتتمية:

- المهارات الدراسية: القراءة، الكتابة، التهجي والرياضيات
  - الذاكرة، التركيز
  - التناسق الحركي والتوازن
  - مهارات التواصل وتتمية اللغة
  - التتمية الذاتية والتحكم في حالات القلق
  - تحقيق الأهداف المهنية والشخصية". (10)

وأجمعت كل التعريفات السابقة على أن التربية الحركية هي مقاربة تربوية تستخدم حركات معينة لتنمية مجموعة من العمليات العقلية، مثل: التذكر والانتباه والتركيز والفهم والسمات النفسية كالثقة بالنفس والتوجه الايجابي والتخلص من القلق والتوتر وبالتالي تطور قدرة الفرد على التعلم والاستمتاع لأنها تربط جانبي الدماغ الأيمن والأيسر

### التعريف الإجرائي:

التربية الحركية أو الجمباز العقلي كما سماه مكتشفه Paul Dennison هي مجموعة من الأنشطة الرياضية تتكون من ستة وعشرين حركة، تساعد في تتمية القدرات وتزيد من التركيز والاستيعاب والفهم. كما تجعل التلميذ يتخلص من التوتر ويقبل على التعلم برغبة وبالتالي يمكننا أن نقول أن التربية الحركية أو الجمباز العقلى يزيد من فعالية التعلم.

### ثانيا: تعريف التحصيل الدراسي

## التعريف الاصطلاحي:

للتحصيل الدراسي أكثر من تفسير، فهناك من يختصره في العلامة والمعدل الذي يحصل عليه التلميذ إثر إجراء امتحانات سواء أكانت كتابية أو شفاهية ومن خلاله يتم الحكم على التلميذ بالنجاح أو الرسوب، ومن بين الباحثين والدارسين الذين عرفوا التحصيل الدراسي من هذا الجانب نذكر على سبيل الذكر لا الحصر تعريف سيد خيرالله بقوله: " هو التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية في المدارس في امتحان الشهادة الابتدائية العامة في نهاية العام الدراسي وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجة التلميذ في جميع المواد الدراسية". (11)

و يعرفه "جابلن Gablin"، بأنه: " مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي، وهو يقيم من طرف المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة". (12).

كما يعرفه "الطاهر سعد الله" بأنه: " الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية معينة، أو مجموعة من المواد المقدمة مقدرة بالدرجات طبقا للإمتحانات المحلية التي تنجزها المدارس في آخر السنة مما بين عليه الحكم بانتقاله إلى صف دراسي أعلى". (13)

و يعتبر "محمد زياد حمدان" أن التحصيل الدراسي أو التحصيل الأكاديمي هو "تحصيل إدراكي نظري يتركز على المعارف والخبرات التي

تجسدها المواد المنهجية المختلفة في التربية المدرسية كالاجتماعيات والعلوم الطبيعية والدينية والرياضيات ثم اللغات". (14)

وهناك من يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل الخبرات والمعارف والمعلومات التي يحصل عليها التلميذ والتي تساعده على التأقلم والتعايش بإيجابية في المحيط المدرسي وداخل المجتمع، إذ يعرف " روبرت لافون Robert Lafon" التحصيل الدراسي بأنه: "المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج دراسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل الدراسي".

### التعريف الإجرائي:

التحصيل الدراسي هو مجموع العلامات التي يتحصل عليها التاميذ إثر إجراء امتحانات أو اختبارات تقيمية حول المعلومات والمعارف التي يتلقاها التلميذ في مادة تعليمية معينة ويتم تصحيحها من طرف المعلم، وبالتالي يتقرر إما انتقاله إلى القسم الأعلى أو رسوبه، ويتم قياس التحصيل الدراسي إجرائيا من خلال العلامات التي يتحصل عليها في الامتحانات.

# ثالثا: فرضيات التربية الحركية " الجمباز العقلى "

وقد قام الجمباز العقلى على ثلاثة فرضيات، وهي كالتالى:

- التعلم عملية وحاجة طبيعية ومستمرة لدى كل إنسان.
- قد يحدث لكل الفرد منا إعاقة في التعلم نتيجة للتوتر والضغوط.
- يتحرك الإنسان لكي يتعلم ويتخطى كل ما قد يعيق مسيرته التعليمية.

و حول أهمية الحركة تقول Carla Hannaford: " أن الحركة توقظ وتتشط العديد من قدراتنا العقلية وتدمج وترسي المعلومات والتجارب الجديدة ضمن الضفيرة العصبية كما أنها مهمة في كل الأنشطة التي من خلالها نجسد ونعبر عما تعلمناه." (16)

# رابعا: أبعاد التربية الحركية "الجمباز العقلى":

تتأسس التربية الحركية "الجمباز العقلى" على ثلاثة أبعاد، وهي كالآتي:

• الجانبية: وتسمى هذه العلاقة بين الجانب الأيمن والأيسر من المخ بعد الاتصال، إذ تشمل المعالجة اللفظية واللالفظية للمعلومات. و" اجتياز خط الوسط أساسي ومهم للقيام بكل الأعمال التي تحتاج الرؤية الثنائية ( العمل باستعمال العينين كلتاهما معا) والاستماع باستعمال كلتا الأذنين والحركة بشكل

عام باستعمال جزئي الجسم. وبالتالي يكون هناك اتصال بين الجزئين الأيسر والأيمن للجسم وللمخ، وعليه يصبح خط الوسط بمثابة جسر وليس حاجزا". (17)

و تساعد حركات خط الوسط على الاتصال.

- التمركز: وهو اجتياز خط الوسط بين الجانب العلوي من الدماغ، المنطقة اللحائية، والجانب السفلي من المخ، منطقة المهاد وما تحت المهاد، ويعتبر الجانب الأعلى من المخ مركز التفكير المنطقي في حين يعتبر الجانب الأسفل معقل العاطفة والأحاسيس. وتهدف حركات الجمباز العقلي التي تخدم هذا البعد إلى إيجاد نوع من التوازن والنظام بين العاطفة والمنطق، إذ لا يمكننا أن نحفظ أو أن نفهم أي شيء دون الإحساس به من ناحية وفهم محتواه من ناحية أخرى.
- التموضع: وهو اجتياز خط الوسط بين البعدين الأمامي والخلفي للجسم الذي يفصل بين الفصين الأمامي (الجبهي) والخلفي (القذالي) للدماغ. وتعمل حركات الجمباز العقلي على "تحقيق فهم المعنى، الذي يشمل في ذات الوقت الاستقبال والتعبير. فيكون لدى الطفل أو التلميذ القدرة على تركيز الانتباه مع الاحتفاظ بالنظرة الكلية". (19)
- و بالتالي يمكن تحقيق التوازن بين الفهم الكلي للموضوع دون تضييع فهم الأجزاء والعكس صحيح، ذلك أن هناك من يركز على فهم الكل وهناك من يركز على فهم الجزء. والكلمة المفتاحية لهذا البعد هي الفهم.

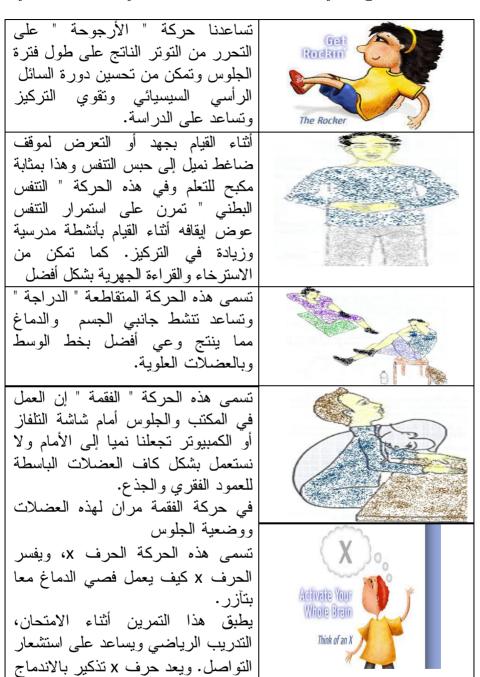
## خامسا: أنواع الحركات وفوائدها:

تتقسم حركات التربية الحركية إلى ثلاث أنواع، وهي كالتالي:

1. حركات خط الوسط: وتتكون من إحدى عشرة حركة وتخدم بعد الجانبية

# الجدول رقم (1) يمثل حركات خط الوسط





( Paul et Gail Dennison, Brain Gym Apprendre à bouger ...bouger pour مصدر: apprendre(1997), éd CFPA Caen- France, p 15-16-17)

# 2. تمارين الاستلقاء: وتتكون من ستة حركات وتخدم بعد التمركز الجدول رقم (2) يمثل تمارين الاستلقاء

تحرر حركة الاستلقاء هذه من التوتر الناتج على كثرة العمل والجلوس أمام المكتب أو الكمبيوتر لمسافة قصيرة. تتمي هذه الحركة الاستماع والذاكرة	
هذه حركة لتمديد العضلات العلوية للقفص الصدري والأكتاف التحضرب العضلي الصحيح أمر ضروري لكل الأنشطة في المدرسة	
هذه الحركة تحرر من الرد الفعل الفيزيولوجي المضغط التي تجذبنا إلى الخلف. هذه الحركة تمكننا من التحرك إلى الأمام والتركيز على ما نفعل كما تتمي الاتصال والتعبيرين الشفوي والكتابي	
نقوم بهذا التمرين لشد بطن الساق في كل مرة نجد فيها أنفسنا في حالة تجمد وغير قادرين على على المضي قدما. هذا التمرين يساعد على الاتصال والفهم والتركيز بشكل أفضل	
أن تمديد العضلات العلوية للجسم وتمكن من تحقيق الانتباه بشكل لأفضل ويتدخل في ميكنزمات التركيز والتعبير عن الذات والتوازن هذا التمرين يمدد مجموعة من العضلات ويضمن للجسم الثبات والرسوخ. المرونة أساسية في التوازن. التنظيم والتمركز يعملان على التركيز والفهم	

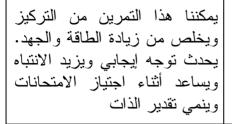
المصدر: (المرجع السابق بتصرف، ص 18 - 19)

# 3. الأنشطة الطافوية: وتتكون من تسع حركات، من " أوضاع التعمق " وتخدم بعد التموضع

# الجدول رقم (3) يمثل الأنشطة الطاقوية

بعتبر الماء المكون الأساسي لجسم الإنسان. وهو يمثل 88% من مكونات الدماغ ويمثل الماء مكون أساسي مكونات الجسم فالدماغ ويمثل الماء مكون أساسي مكونات الجسم ويساعد الماء مدور المعلومة تنفي الجسم ويساعد الأنشطة لتي تتضمن القراءة والكتابة تنظف من لضغط البصري الناتج عن لشاشات تساعد هذه النقاط التأبيرية على التركيز مكتبية، قراءة )، العمل على جداول على مكتبية، قراءة )، العمل على جداول البعيد ( من الكراس إلى السبورة ) الداخلية وترخي القذال. تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال الداخلية وترخي القذال. تساعد على النوازن والتركيز تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) فقيا وعموديا وتريد من ابرك العمق تساعد على التوازن والتركيز والتركيز والتركيز وترطيب المينين. عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والتم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والتم إلى القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تتكيل الأنون الأحدوث الما الجمهور تتكيل الأخين يمكننا من لأصواتنا ( قراءة، حديث، غناء ) تكيل والتحليل والتحليل والتحليل والتحليل		( <del>3</del> ) ( <del>3</del> ) <del>- ,</del>
الماء مكون أساسي مكونات الجسم فالدماغ على مرور المعلومة على مرور المعلومة تساعد هذه النقلط في اجتيز خط الوسط وتتمي تتخف من الضغط البصري النتج عن الشاشات الأشطة التي تتضمن القراءة و الكتابة تساعد هذه النقاط التابيرية على التركيز على مكتبية، قراءة )، العمل على جداول على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال البعيد ( من الكراس إلى السبورة ) (رياضيات )، المرور من القريب إلى الداخلية و ترخي القذال.  البعيد ( من الكراس إلى السبورة ) هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال الداخلية و ترخي القذال.  الساعد هذه النقاط التأبيرية لعينين على الحركة تساعد هذه النقاط التأبيرية لعينين على الحركة أساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة والقيل و عموديا و تزيد من الرك العمق والمرابي عظام الجمجمة. تمكن من تو از ن التمور تتمي القدرة على القراءة و الكتابة والتحدث أمام الجمهور تتميل من الأذيين بساعدنا على حسن استماع والتحدث أمام الجمهور الذي بمكننا من الأسواتنا ( قراءة، حديث، غناء )	يعتبر الماء المكون الأساسي لجسم الإنسان.	
على مرور المعلومة على مرور المعلومة على مرور المعلومة على مرور المعلومة الأشطة التي تنضمن القراءة والكتابة الأشطة التي تنضمن القراءة والكتابة التنفزيون، الكمبيوتر، ألعاب الفينبو) على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال مكتبية، قراءة )، العمل على جداول البعيد (من الكراس إلى أسفل (أعمال البعيد (من الكراس إلى السبورة) البعيد (من الكراس إلى السبورة) الداخلية وترخي القذال. الداخلية وترخي القذال. الداخلية وترخي القذال. الساعد على النوازن والتركيز المال مكتبية) الساعد على النوازن والتركيز التمال مكتبية فقيا وعموديا وتزيد من إدرك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن التمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور التمال الخصور التدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع والتحدث أمام الجمهور المساعة الأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من كالمناح المناحة المناحة الدي يمكننا من المناح المسلحة المسلحة المناح المناحة المناح الدي يمكننا من المناح المسلحة المسلحة المناح الدي يمكننا من المناح المسلحة المسلحة المسلحة المناح الدي يمكننا من المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة الدي يمكننا من المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المناح الدي يمكننا من المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المناح المسلحة	وهو يمثل 85% من مكونات الدماغ ويمثل	
على مرور المعلومة  تساعد هذه انقط في اجتباز خط الوسط وتتمي الأشطة التي تتضمن القراءة والكتابة تخفف من لضغط البصري الناتج عن الشاشات الساعد هذه النقاط التأبيرية على التركيز على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال مكتبية، قراءة )، العمل على جداول البعيد ( من الكراس إلى أسفل (أعمال الداخلية و ترخي القذال.  تدليك هذه النقاط التأبيرية تتشط الأذن الداخلية و ترخي القذال.  تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) هذا القيام بأعمال التأثوب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والتحدث أمام الجمهور تتميل من توازن تشي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من لاضو اتنا ( قراءة، حديث، غناء )	الماء مكون أساسي مكونات الجسم فالدماغ	<b></b>
تساعد هذه النقاط في اجتياز خط الوسط وتتمي الأشطة التي تتضمن القراءة و الكتابة تخفف من لضغط البصري النتج عن الشاشات الساعد هذه النقاط التأبيرية على التركيز على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال على مكتبية، قراءة )، العمل على جداول البعيد ( من الكراس إلى السبورة ) (رياضيات )، المرور من القريب إلى الداخلية و ترخي القذال.  تدليك هذه النقاط التأبيرية تتشط الأذن الداخلية و ترخي القذال.  تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) هذا التمال النظر عن قرب (أعمال مكتبية) التقاور و التركيز التناؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التو تر في الرأس والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التو تر في الرأس والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التو تر في الرأس والتحدث أمام الجمهور تتمي التدرة على القراءة و الكتابة والتحدث أمام الجمهور التحدث أمام الجمهور كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من لا وضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من التحدي الميون المناع والتوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من المناع الميون علي المناع والتوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من المناع الميوضح الموت الداخلي الذي يمكننا من المناع الميونين علي المناع الميوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من المناع الميوني الميونين الميوضع الصوت الداخلي الذي يمكننا من الميوني الميوني الميونين الميوضع الصوت الداخلي الذي يمكننا من الميوني الميوني الميوني الميوني الميوني الميوني الميونين الم	85 % منه ماء فالماء ينقى الجسم ويساعد	
نساعد هذه النقاط في اجتياز خط الوسط وتمي الأنشطة التي تتضمن القراءة و الكتابة تخف من الضغط البصري الناتج عن الشاشت تساعد هذه النقاط التأبيرية على التركيز على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال مكتبية، قراءة )، العمل على جداول البعيد (من الكراس إلى السبورة) (رياضيات )، المرور من القريب إلى الداخلية وترخي القذال. تتلك هذه النقاط التأبيرية تتشط الأذن الداخلية وترخي القذال. التطلق بأعمال الداخلية وترخي القذال. في المراد و التركيز التقاول والتركيز التأوب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والتمي القذارة على القراءة و الكتابة والتحمور تتمي الأذنين وترطيب العينين. والتحمور التحمور ال	على مرور المعلومة	Drink Water
الانشطة لتي تتضمن القراءة و الكتابة التخفف من الضغط البصري الناتج عن الشاشات التفاور، العاب الفيديو)  على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال على مكتبية، قراءة )، العمل على جداول البعيد (من القريب إلى السبورة) (رياضيات )، المرور من القريب إلى الداخلية و ترخي القذال.  الداخلية و ترخي القذال. الداخلية و ترخي القذال. الماحد على النوازن والتركيز التمال مكتبية) فقيا و عموديا و تريد من البرك العمق الساعد على النوازن والتركيز التناؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة و تخفيف التو تر في الرأس والتحدث أمام الجمهور المساعدة على التوازن والكتابة والتحدث أمام الجمهور الكتابة والتحدث أمام الجمهور المساعدة على النوازن والكتابة والتحدث أمام الجمهور الكتابة الأضواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من المناع المناع المناع والتوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من المناع المناع المناع المناع المناع الكتابة المناع المناع المناع الداخلي الذي يمكننا من المناع الداخلي الذي يمكننا من المناع ا	تساعد هذه النقاط في اجتياز خط الوسط وتتمي	
التأفريون، الكمبيوتر، العاب الفيديو)  التافزيون، الكمبيوتر، العاب الفيديو) على ما نفعل والنظر إلى أسفل (اعمال مكتبية، قراءة )، العمل على جداول البعيد (من الكراس إلى السبورة) البعيد (من الكراس إلى السبورة) الداخلية وترخي القذال. الداخلية وترخي القذال. الداخلية وترخي القذال. الساعد على النوازن والتركيز التطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) المساعد على النوازن والتركيز الساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة القيا وعموديا وتزيد من إدرك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن التمي القدرة على المواءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور التمهور التدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع والتحدث أمام الجمهور الشاع الأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من كنا من المناع الذي يمكننا من المناع المن	الأنشطة لتي نتضمن القراءة والكتابة	
التناوب العالم التأبيرية على التركيز البعيد (من الفط التأبيرية على التركيز البعيد (من الكراس إلى أسفل (أعمال البعيد (من الكراس إلى السبورة) الداخلية وترخي القذال.  الداخلية وترخي القذال. الداخلية وترخي القذال. الساعد على النوازن والتركيز التعام بأعمال التساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة الفقا وعموديا وتزيد من إدرك العمق التناؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والتحدث أمام الجمهور التحدث أمام الجمهور التدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع الأصواتنا (قراءة مديث، عناء)		7.1
تساعد هذه النقاط التابيرية على التركيز على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال الرياضيات )، العمل على جداول البعيد ( من الكراس إلى السبورة ) الداخلية وترخي القذال.  تدليك هذه النقاط التأبيرية تنشط الأذن الداخلية وترخي القذال.  هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال التطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) نساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة فقيا وعموديا وتريد من إدرك العمق التثاؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدين وترطيب العينين.  عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الراس والفكين وترطيب العينين.  والتحدث أمام الجمهور تدليك حسن استماع والتحدث أمام الجمهور كناي وضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	(الثلفزيون، الكمبيوتر، ألعاب الفيديو)	Broke Buttone
مكتبية، قراءة )، العمل على جداول (رياضيات )، المرور من القريب إلى السبورة ) للبعيد (من الكراس إلى السبورة ) للاخلية وترخي القذال. الداخلية وترخي القذال. هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال نتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية ) نساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة نساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة الفقيا وعموديا وتزيد من إدر ك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن والمينين من توازن والفكين وترطيب العينين. على الرأس والتحدث أمام الجمهور نتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور كنايوضح السواتنا (قراءة، حديث، غناء ) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	تساعد هذه النقاط التأبيرية على التركيز	
(رياضيات )، المرور من القريب إلى البعيد (من الكراس إلى السبورة )  تدليك هذه النقاط التأبيرية تتشط الأذن الداخلية وترخي القذال.  هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال تساعد على التوازن والتركيز تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أفقيا وعموديا وتزيد من إدر ك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن والمركيز وتلطيب العينين.  عظام الجمجمة وتخفيف التوتز في الرأس والفكين وترطيب العينين.  والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء)  كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	على ما نفعل والنظر إلى أسفل (أعمال	
البعيد (من الكراس إلى السبورة)  تدليك هذه النقاط التأبيرية تتشط الأذن الداخلية و ترخي القذال. هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) تساعد على التوازن والتركيز تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أفقيا وعموديا وتزيد من إدراك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن والمر إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	مكتبية، قراءة )، العمل على جداول	
تدليك هذه النقاط التأبيرية تتشط الأذن الداخلية وترخي القذال.  هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) تساعد على النوازن والتركيز تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أفقيا وعموديا وتزيد من لإرك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين.  والدم المي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء)	(رياضيات )، المرور من القريب إلى	
الداخلية وترخي القذال. هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) تساعد على التوازن والتركيز تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أفقيا وعموديا وتزيد من إدرك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. والقكين وترطيب العينين. والتحدث أمام الجمهور والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء)	البعيد ( من الكراس إلى السبورة )	
هذا التمرين مطلوب عند القيام بأعمال تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) تساعد على التوازن والتركيز تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أفقيا وعموديا وتزيد من إدر لك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من كا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	تدليك هذه النقاط التأبيرية تتشط الأذن	<u> </u>
تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية) تساعد على القوازن والتركيز تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أفقيا وعموديا وتزيد من إدراك العمق والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	الداخلية وترخي القذال.	
تساعد على التوازن والتركيز تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة افقيا وعموديا ونزيد من إدراك العمق التثاؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من		
تساعد هذه النقاط التأبيرية العينين على الحركة أفقيا وعموديا وتزيد من إدر اك العمق النثاؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	تتطلب النظر عن قرب (أعمال مكتبية)	
أفقيا وعموديا وتزيد من إدراك العمق التثاؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة، تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تتليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	تساعد على التوازن والتركيز	A STATE OF THE STA
التثاؤب انعكاس طبيعي تهدف إلى حمل الطاقة والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من		
والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تتليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	أفقيا وعموديا ونزيد من إبراك العمق	
والدم إلى عظام الجمجمة. تمكن من توازن عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تتليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	الشاء المالة المالة	
عظام الجمجمة وتخفيف التوتر في الرأس والفكين وترطيب العينين. تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع الأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من		
و الفكين و ترطيب العينين.  تتمي القدرة على القراءة و الكتابة و التحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا ( قراءة، حديث، غناء ) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	, , ,	在"一一一一一
تتمي القدرة على القراءة والكتابة والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع الأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من		
والتحدث أمام الجمهور تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا ( قراءة، حديث، غناء ) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من		
تدليك الأذنين يساعدنا على حسن استماع لأصواتنا ( قراءة، حديث، غناء ) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
لأصواتنا (قراءة، حديث، غناء) كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من		
	كنا يوضح الصوت الداخلي الذي يمكننا من	

# • حركتي أوضاع التعمق: الجدول رقم (4) يمثل أوضاع التعمق





يخلص هذا التمرين من القلق ويحدث توجه إيجابي ويزيد الانتباه ويساعد أثناء اجتياز الامتحانات وينمي تقدير الذات



المصدر: (المرجع السابق بتصرف، ص 21) (23) سادسا: أثر حركات التربية الحركية "الجمباز العقلي" على التحصيل الدراسي:

من خلال ما ورد في الجداول الأربعة السابقة من إبراز لأنواع حركات التربية الحركية " الجمباز العقلي" وفوائد كل واحدة منها نتبين أنها ذات أثر إيجابي على الأداء الدراسي للتأميذ، فهي تتمي لديه حاستي الرؤية والسمع وتزيد من القدرة على الانتباه والتركيز والفهم والاتصال والتفكير والتحليل وتقوي الذاكرة، كما تقيد في القراءة بشكليها الصامتة والجهرية، الكتابة سواء من حيث ضبط رسم الكلمات والاستمتاع بالكتابة وتتمي القدرة على التعبير الشفوي والكتابي وتزيد من كفاءة التأميذ في مادة الرياضيات. كما تؤثر على الجانب النفسي للمتعلم، إذ تساعده في التخلص من القلق وتخفف من التوتر لديه كما تتمي تقدير الذات والثقة بالنفس وتساعد في إيجاد توجه إيجابي.

كما بينت العديد من البحوث التطبيقية حول دور التربية الحركية في تنمية الكفاءات الدراسية وتقوية التحصيل الدراسي ما لها من أثر ايجابي في تحسين أداء المتعلم وتطوير كفاءاته في مجموعة من المواد المعينة وبالتالي تقوية التحصيل الدراسي، وقد بينت دراسات كثيرة تم إجراءها في العديد من الدول الدور الواضح الذي لعبته التربية الحركية، الجمباز العقلي، في تحسين وتنمية المهارات والكفاءات الدراسية كما زادت القدرة على التعلم وبالتالي تقوية التحصيل الدراسي، إذ تبين في بعض التجارب أن بعد اعتماد حركات

التربية الحركية داخل القسم لمدة خمسة عشرة دقيقة يوميا " يمكننا ملاحظة تحسن الكفايات المدرسية ونمو الثقة بالنفس والقدرة على الإنصات والتذكر والمهم العمل على هدف دافع. ويكون هذا النمو قابل للقياس. (24)

و اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له نتائج دراسة Carroll Lenk, Ed.D التي أجريت في 1987 في بنسيلفانيا حول تأثير التربية الحركية في غرفة الصف على المهارات الأولية للقراءة وقد تكونت عينة الدراسة من 22 تلميذ تتراوح أعمارهم بين 5 و7 سنوات ودامت الدراسة 10 أسابيع وقد بينت النتائج أن التلاميذ الذين كانوا يقعون في أخطاء أثناء القراءة أثناء الاختبار القبلي تحسن أدائهم أثناء إجراء الاختبار البعدي بعد القيام بحركات التربية الحركية. (25)

و اتفقت العديد من الدراسات على أن التربية الحركية تساعد التلاميذ على تطوير أدائهم وتنمية قدراتهم على التعلم. فأثبتت أن التربية الحركية تزيد من القدرة على الفهم وتحسن الأداء في القراءة والكتابة وتتمي الذاكرة، مثل دراسة ,Jochen Donczik حول حركات التربية الحركية تتمي القراءة والذاكرة. ودراسة ,Porothea Beigel, Waltraud Steinbauer حول تأثير التربية الحركية على القراءة والفهم. (26)

و قد جاءت هذه النتائج الإيجابية نتيجة لكون التربية الحركية، الجمباز العقلي، تزيد من القدرة على التركيز والفهم كما أن دمج الحركات في الحصص التدريسية له أثر كبير، ففي دراسة Sherwood خلال السنة الدراسية 1998\_1999 فقد استمرت الدراسة من شهر ماي 1999 فقامت الدراسة أساسا على " دمج الجمباز العقلي مع المنهج الدراسي فكان على كل من التلاميذ والمعلمين القيام بحركات الجمباز العقلي لمدة 15 دقيقة على الأقل يوميا". وتم اختيار عينتين متساوين بطريقة عشوائية مجموعة " الجمباز العقلي" والمجموعة التحريبية قد الضابطة...وبينت مقارنة نتائج المجموعتين أن المجموعة التجريبية قد ضاعفت مهاراتها في القراءة، حسب الاختبار القياسي، مقارنة بنتائج العينة الضابطة." (27)

وبناءا على ما سبق يمكننا القول أن التربية الحركية تزيد من القدرة على التركيز والاستيعاب والفهم كما تتمي الكفاءات في القراءة والكتابة والحساب وتقوي التحصيل الدراسي بشكل عام.

#### الخاتمة:

من خلال ما بيناه آنفا نتبين أن التربية الحركية هي مقاربة تربوية تساعد في التعلم بكلية الدماغ أي باستخدام كل أجزاء الدماغ: الجانبين الأيمن والأيسر ( بعد الجانبية)، الفصين الجبهي والقفوي ( بعد التمركز) والفصين العلوي والسفلي ( بعد التموضع ) مما يساعد في تتمية قدرات المتعلم وزيادة كفاءاته في العديد من المواد مثل القراءة والكتابة والحساب وبالتالي تساعد التربية الحركية " الجمباز العقلي" في تقوية التحصيل الدراسي. وتعمل حركات التربية الحركية " الجمباز العقلي" على تحسين الحالة النفسية للمتعلم فتساعد على التخلص من القلق والتوتر وتزيد من الثقة بالنفس والتفكير الايجابي وهي كلها عوامل تؤثر في أداء التلميذ وتحصيله الدراسي

#### الهوامش:

- 1. المنجد في اللغة والأعلام، دار الفكر العربي، 1988، ص 938
- 2. المنجد في اللغة والأعلام، مرجع سبق ذكره، 1988، ص 128
- 3. المنجد في اللغة والأعلام، مرجع سبق ذكره، 1988، ص 572
- 4. Jane Thurnell Read, Equilibre et Vitalité par la Kinésiologie, Ed Souffle D'Or, 2004, p15
- 5. Paul & Gail Dennison: Education Kinesthésique, Apprendre à bouger ...bouger pour apprendre, centre de formation le plaisir d'apprendre, 2007, p5
- 6. Paul London: définition, Le Journal du Brain Gym, N°8, hiver 2006, p3
- 7. Nancy Alison: The Illustrated Encyclopedia of Body-Mind Disciplines, CMA Editor, 1999, p 247
- 8. Alistair Smith : Accelerated Learning in The classroom , Network Educational Press, 1996, p7
- 9. The National Autisic Society: Approaches to Autism: An essay to use guide to many and varied approaches to autism, The National Autisic Society, 2007, p 17
- Pat Hughes: Breaking Barriers To Learning In Primary School, Routledge Edition, 2010, p107
  - 11. سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت،1990، ص76
    - 12. عمر محمد الشيباني: التعلم وقضايا المجتمع، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى 1990، 120
  - 13. الطاهر سعد الله: علاقة القدرة الإبتكارية بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، ص 46
  - 14. محمد زياد حمدان: تقييم التعليم والتحصيل: كتاب يدوي لقياس والتقويم التربوي، دار التربية الحديثة، 2002، ص 62
- 15. Robert Lafon: vocabulaire et psychopédagogie, PUF, 1973
- 16. Carla Hannaford, Smart Moves: Why Learning is not all in your head, Great River Books, 2<sup>nd</sup> Edition Revised 2005, p107
- 17. Paul & Gail Dennison: Ibid, p 36
  - 18. ساندرين مارتن، محاضرة غير منشورة، المركز الثقافي بوزريعة الجزائر في 2007/4/16
- 19. Paul & Gail Dennison: Ibid, p 40
- 20. Paul & Gail Dennison: Ibid, p 15,16,17
- 21. Paul & Gail Dennison: Ibid, p 18,19
- 22. Paul & Gail Dennison: Ibid, p 20,21
- 23. Paul & Gail Dennison: Ibid, p 21

- 24. Sandrine Kerlo: Education Kinesthésique , Entrez dans le mouvement, VIVA Magazine  $N^{\circ}$  220 Mars 2007
- 25. Dorothea Beigel, Waltraud Steinbauer, and Kurt Zinke: The Effect of Brain Gym on Reading and Comprehension, A chronology of Annotated Research study summaries in the field of Educational Kinesiology, Educational Kinesiology Foundation, 2007, p 9
- 26. Cecilia Koester: Movement Based Learning for Children of All Abilities, Mary Reutschler, M.Ed, 2<sup>nd</sup> Ed, 2012, p 121